



DOI: <https://doi.org/10.34118/ajsssr.v6i1.2174>

تأثير برنامج تعليمي بأسلوب التعلم من أجل التمكن في تنمية أبعاد التفوق  
الرياضي وتعلم المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة للطلاب.

## The impact of a learning-style learning programme in order to develop the dimensions of athletic excellence and learn students' volleyball defensive skills

Ryaad amury chaalan<sup>(1)</sup>.

م.د رياض أموري شعلان<sup>(1)</sup> \* المديرية العامة لتربية النجف الأشرف ، (العراق)،

Ryaadamury73@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/04/26؛ تاريخ القبول: 2022/05/28؛ تاريخ النشر: 2022./06/30

### ملخص:

إحتوى البحث على المقدمة والأهمية والمتمثلة بإعداد برنامج تعليمي بأسلوب التعلم من أجل التمكن في تنمية أبعاد التفوق الرياضي وتعلم المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة للطلاب وتحددت أهم أهداف البحث في إعداد برنامج تعليمي بأسلوب التعلم من أجل التمكن في تنمية أبعاد التفوق الرياضي وتعلم المهارات الدفاعية في الكرة الطائرة والتعرف على الافضلية في التأثير للبرنامج التعليمي في تنمية التفوق الرياضي وتعلم هذه المهارات للطلاب وأهم النتائج للبرنامج التعليمي بأسلوب التعلم من أجل التمكن تأثير ايجابي في تنمية أبعاد التفوق الرياضي وتعلم المهارات الدفاعية لعينة البحث .  
الكلمات المفتاحية: التعلم من أجل التمكن، أبعاد التفوق الرياضي، المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة.

### Abstract:

The research contained the introduction and the importance of preparing an educational program in a learning style in order to be able to develop dimensions of sports excellence and learn defensive skills in volleyball for students. The priority in influencing the educational program in developing sports excellence and learning these skills for students and the most important results of the educational program in a learning style in order to be able to have a positive impact in developing dimensions of sports excellence and learning defensive skills for the research sample

**Keywords:** Learning for mastery; Dimensions of athletic excellence; Defensive skills in volleyball.

## 1- التعريف بالبحث

## 1-1 المقدمة وأهمية البحث :

أن التقدم الكبير الحاصل في جميع مظاهر الحياة المختلفة وبخاصة المجال التربوي والتعليمي , لذا أصبح على عاتق الهيئات التعليمية عبء كبير لكي تواكب هذا التغيير في مجمل مفاصل العملية التعليمية – التعلمية وتطورها , فالتعليم لم يعد مقتصرًا على التلقين وحشو الأذهان بالمعلومات بهدف الحفظ ، بل تسعى مؤسساتنا التعليمية الى تنظيم تعلم الطلاب وتوفير الظروف الملائمة وتقديم المساعدة لإحداث التغييرات المرغوبة في سلوكهم على نحو تعليم يكفل نموهم المتكامل في جميع النواحي النفسية والعقلية والانفعالية والاجتماعية .

التربية الرياضية ميدان مهم من ميادين التربية والتعليم كونها تُعد الفرد اعداداً بدنياً ومهارياً وفكرياً ونفسياً ، وأن الكثير من الدول والمؤسسات تعمل على تطوير برامجها التربوية عبر استعمال نماذج وطرائق وأساليب للتدريس جديدة ومؤثرة ليكون التدريس فاعلاً ومنتجاً لكي يصل كل الطلبة الى مستوى جيد من التعلم، مما يحقق الواقعية في العمل وأداء المهام ويزيد من فرص المشاركة والتعلم لنمو التفكير والمهارات الاجتماعية لدى المتعلمين .

تعتمد لعبة الكرة الطائرة على المهارات الأساسية كقاعدة مهمة تبنى عليها هذه اللعبة للتقدم في مستوى الأداء الفني والمهاري لتنفيذ الواجبات الدفاعية والهجومية بكل دقة لإحراز النقاط وتحقيق الفوز ، ولتنمية القدرات العقلية من خلال عملية اكتساب المعلومات مما يؤدي إلى تطوير الخبرات الدفاعية المكتسبة لديهم، الأمر الذي يساعدهم على سرعة التفكير والقدرة على اتخاذ القرار المناسب بحسب مواقف اللعب، وهذا الأمر يتطلب من المدرس الامام بالاستراتيجيات التدريسية وأساليب تقديمها حتى يتم ايصال المعلومات بالشكل الأمثل للطلاب في اقل جهد وزمن ممكن، وهذا ما اكدته دراسة الماجستير (حمدوش : 2017) إذ يجب توجيه الاهتمام الى أهمية المهارات الدفاعية فهي تحتاج إلى بذل الكثير من الجهد والممارسة في سبيل إتقانها ، لذا فان استخدام أسلوب التعلم من أجل التمكن يمكن ان يكون له دور كبير وفعال في تنمية أبعاد التفوق الرياضي وتعلم المهارات الدفاعية قيد البحث لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

من هنا جاءت أهمية البحث عن طريق اعتماد أسلوب التعلم من أجل التمكن ومعرفة اثره في تنمية التفوق الرياضي وتعلم المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة للطلاب .

## 2-1 مشكلة البحث

مادة الكرة الطائرة بموادها النظرية وتطبيقها العملي من الألعاب الجماعية المشوقة إذ تتميز بتعدد مهاراتها الفنية الأساسية ( الهجومية والدفاعية ) والتي يسعى تدريسها الى تعليم الطلاب كيفية أدائها وتنفيذها ضمن مواقف اللعب المتغيرة وحالاتها المتعددة , وهذا يتطلب إتقان عالي وكفاءة وتميز في تنفيذ المهام والواجبات المراد تطبيقها أثناء التعلم واللعب لكي يصل كل المتعلمين الى مستوى معين من تعلم الأداء لها . إذ ان ضعف الاداء الفني للمهارات الدفاعية لا يعود بالضرورة الى نقص بالجهد المبذول من قبل التدريسي أو عدم الميل الى تعلم المهارات وإتقانها من قبل المتعلم , بل من الممكن أن يرجع الى الاستراتيجية أو الأسلوب المتبع في التدريس وبالتالي يكون السبب في عدم الوصول الى تنفيذ المهارات الدفاعية بنجاح لصعوبتها وعدم تحقيق الأهداف المرجوة .

من خلال متابعة الباحث وملاحظته للعملية التعليمية لمادة الكرة الطائرة في المرحلة الثانية وإجراء بعض المقابلات الشخصية للتدريسين المعنيين بتدريس المادة في الكلية وجد هناك مشكلة حقيقية تكمن في عدم وصول جميع المتعلمين الى مستوى معين من تعلم الأداء الفني للمهارات الدفاعية , لذا لجأ الباحث الى إضافة بدائل تعليمية عبر استعمال أسلوب تعليمي والذي يمكن ان يساعد في تقليل هذه المشكلة وحلها وهو أسلوب التعلم من أجل التمكن والتي قد يكون لها الاثر الايجابي في تنمية أبعاد التفوق الرياضي وتعلم المهارات الدفاعية .

**3-1 أهداف البحث**

يهدف البحث الى :-

- 1- إعداد برنامج تعليمي بأسلوب التعلم من أجل التمكن في تنمية أبعاد التفوق الرياضي وتعلم المهارات الدفاعية في الكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية .
- 2- تطبيق مقياس التفوق الرياضي لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء بالكرة الطائرة .
- 3- التعرف على الافضلية في التأثير للبرنامج التعليمي في تنمية التفوق الرياضي وتعلم المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة للطلاب .

**4-1 فروض البحث**

- 1- للبرنامج التعليمي تأثير ايجابي في تنمية التفوق الرياضي وتعلم المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة للطلاب في المجموعة التجريبية .
- 2- للبرنامج التعليمي بأسلوب التعلم من أجل التمكن الأفضلية في تنمية التفوق الرياضي وتعلم المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة لطلاب المجموعة التجريبية على حساب طلاب المجموعة الضابطة للإختبار البعدي بعدي .

**5-1 مجالات البحث****1-5-1 المجال البشري**

طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء .

**2-5-1 المجال الزمني**

الفترة من 2022/1/10 م ولغاية 2022/4/20 م .

**3-5-1 المجال المكاني**

القاعة الدراسية والقاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء .

**6-1 تحديد المصطلحات**

1-6-1 اسلوب التعلم من أجل التمكن

هو أحد الأساليب القائم على تزويد الطلبة بوحدات تعليمية ذات تنظيم جيد ولها أهداف محددة مبدئياً ، ولا يسمح للطلاب بالانتقال من وحدة الى أخرى إلا بعد أن يصل الى مستوى التمكن المطلوب .(الأمين:2001:256) .

1-6-2 أبعاد التفوق الرياضي .

التفوق الرياضي نتاج مواظبة الرياضي على التدريب وبذل قصارى جهده للظهور بمظهر لائق ولتحقيق أحسن النتائج ، وتعد الاتجاهات الاجتماعية الفردية (الشخصية) من أهم دوافع التفوق الرياضي ومحاولة تحسين مستوى الأداء لتحقيق المكاسب الشخصية المعنوية منها والمادية .

### الجز العملي (الاجراءات):

#### 1-2 منهج البحث

استعمل الباحثين المنهج التجريبي بتصميم ( المجموعتين المتكافئتين ) ذات الاختبارات القبليّة والبعدية وذلك تبعاً لطبيعة المشكلة والذي يعد " الأقرب والأكثر صدقاً لحل العديد من المشكلات العلمية عملياً ونظرياً " (علاوي وراتب: (1999):217) . والجدول رقم (1) يبين ذلك .

#### جدول رقم (1) يبين التصميم التجريبي

المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير	الاختبار البعدي
التجريبية	1- مقياس أبعاد التفوق الرياضي . 2- الأداء الفني لمهارة استقبال الارسال. 3-الأداء الفني لمهارة حائط الصد . 4-الأداء الفني لمهارة الدفاع عن الملعب	البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم من أجل التمكن	1- مقياس أبعاد التفوق الرياضي . 2-الأداء الفني لمهارة استقبال الارسال. 3-الأداء الفني لمهارة حائط الصد . 4-الأداء الفني لمهارة الدفاع عن الملعب
الضابطة	1- مقياس أبعاد التفوق الرياضي . 2-الأداء الفني لمهارة استقبال الارسال. 3-الأداء الفني لمهارة حائط الصد . 4-الأداء الفني لمهارة الدفاع عن الملعب	سلوب المتبع من المدرس	1- مقياس أبعاد التفوق الرياضي . 2-الأداء الفني لمهارة استقبال الارسال. 3-الأداء الفني لمهارة حائط الصد . 4-الأداء الفني لمهارة الدفاع عن الملعب

#### 2-2 مجتمع البحث وعينته :

قام الباحث بتحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية بطلاب المرحلة الثانية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء للعام الدراسي 2021-2022 م والبالغ عددهم (74) طالب يمثلون (شعبة أ، ب) بعد استبعاد شعبة الطالبات (ج) ولاعبى الاندية والراسبين والغير ملتزمين وافراد عينة التجربة الاستطلاعية والبالغ عددهم (14) طالب وتم الاختيار بالطريقة العشوائية البسيطة بأسلوب (القرعة) بين الشعبتين (أ ، ب) إذ أصبحت شعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة وشعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية وبواقع (18) طالب لكل مجموعة، والجدول (2) يبين مواصفات عينة البحث .

جدول (2) يبين مواصفات عينة البحث

النسبة المئوية	العينة المستبعدة	عينة البحث الأساسية	العينة الاستطلاعية	مجتمع البحث
%48.6	24	36	14	74

## 2-2-1 تجانس العينة

لأجل تحقيق الضبط التجريبي لإجراءات البحث وأبعاد المؤثرات التي قد تؤثر في نتائج البحث لبعض المتغيرات التي تمثل مواصفات العينة لغرض التأكد من تجانسها والتي تعد مؤثرة في نتائج التجربة , إذ لا بد أن يتم ضبطها قبل الشروع بالبحث واستخراج الدالة الإحصائية المتمثلة بقيمة معامل الالتواء كأحد مؤشرات التوزيع الطبيعي لتلك المتغيرات والتي يجب أن تنحصر بين  $(1 \pm)$  وعليه سوف تكون العينة موزعة توزيعاً طبيعياً ومتجانسة ، والجدول (3) يبين ذلك .

جدول (3)

يبين تجانس عينة البحث وقيمة معامل الالتواء في متغيرات (الطول – الوزن – العمر)

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
الطول	سم	171.4	4.5774	172	0.39323-
الكتلة	كغم	72.8	4.8312	72	0.4967
العمر	سنة	20.914	0.7424	21	0.3463-

## 2-3 الوسائل والاجهزة والادوات المستعملة في البحث

لتحقيق أهداف البحث والحصول على نتائج دقيقة وصحيحة استعان الباحث

بالأدوات والأجهزة والوسائل الآتية :

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
- الاختبارات والقياس .
- الاستبانة.
- جهاز حاسوب لابتوب نوع (DELL) صيني الصنع .
- جهاز لقياس الوزن والطول .
- القاعة الداخلية المغلقة - ملعب الكرة الطائرة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء .
- كرات طائرة نوع ( ميكاسا) عدد (10) .
- شريط لاصق ملون عدد(5) .
- صافرة عدد(1) .

2-4 تحديد الاختبارات المهارية (عريعر, أبو السيح:(2021): 159 \_ 175)

1- اختبار الأداء الفني لمهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة :-

الهدف من الاختبار:- تقويم الأداء الفني لمهارة استقبال الإرسال من خلال

الأقسام الثلاثة للمهارة ( التحضيري , الرئيس, الختامي ) .

الأدوات المستعملة:- ملعب كرة طائرة قانوني , كرات طائرة قانونية عدد (3) ،

واستمارة تقويم الأداء المعدّة لهذا الغرض.

طريقة الأداء:- يقوم المختبر بأداء مهارة استقبال الإرسال ، ومن وضع الوقوف ،

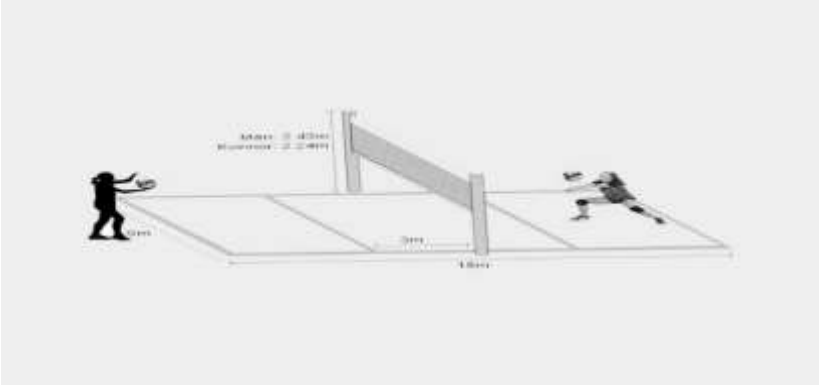
ولثلاث محاولات متتالية ، كما هو موضح بالشكل (1) .

التسجيل :- يقوم ثلاثة مقومين بتقويم المحاولات الثلاث لكل طالب مختبر ، ويمنح

عنها ثلاث درجات عن كل مقوم ، علماً إن درجة التقويم النهائية لكل محاولة (10) درجات

مقسمة على أقسام المهارة الثلاثة وهي (3) للقسم التحضيري ، و (4) درجات للقسم الرئيس ، و

(3) درجات للقسام النهائي ، ويتم بعدها اختيار أفضل درجة عن كل مقوم ، ومن خلال استخراج الوسط الحسابي ، يتم استخراج الدرجة النهائية لكل مختبر .



الشكل رقم (1) يوضح الأداء الفني لمهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة

## 2- اختبار مهارة حائط الصد :-

اسم الاختبار: اختبار صد الضرب الساحق.

الغرض من الاختبار: قياس مهارة الصد ضد الضرب الساحق .

الادوات: ملعب الكرة الطائرة قانوني, كرت طائرة قانونية عدد(10), شبكة بارتفاع

قانوني(2.43) م .

مواصفات الأداء: يقف المختبر في منتصف احد نصفي الملعب, وفي النصف الاخر

يتواجد احد اللاعبين المميزين في مهارة الضرب الساحق ومعه المدرب (يقوم المدرب بأعداد الكرة

ورميها للأعلى وهو بجانب الشبكة على اللاعب أداء ثلاث مرات ضرب ساحق من المركز (4) وعلى

المختبر ان يقوم بأداء الصد ضد الضرب الساحق الذي يقوم به اللاعب)

التسجيل:

1- تلغى أي محاولة يكون فيها الضرب الساحق غير مناسب .

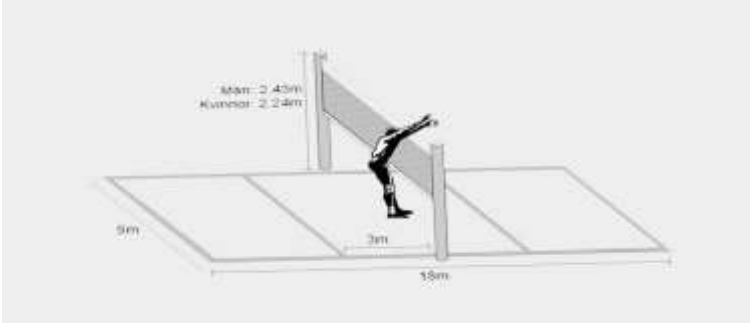
2- يراعي التسلسل السابق ذكره في مواصفات الأداء بالنسبة للضرب الساحق

3- يؤدي المختبر حائط الصد في ضوء الشروط القانونية له .

4- أي أداء يخالف الشروط السابقة تلغى المحاولة .



يعطي المختبر ثلاث درجات للقسم التحضيري وخمس درجات للقسم الرئيسي ودرجتين للقسم النهائي من الأداء الفني للمهارة وبهذا يكون الحد الأقصى للدرجات على هذا الاختبار رقم (10) درجة كما في الشكل (2)



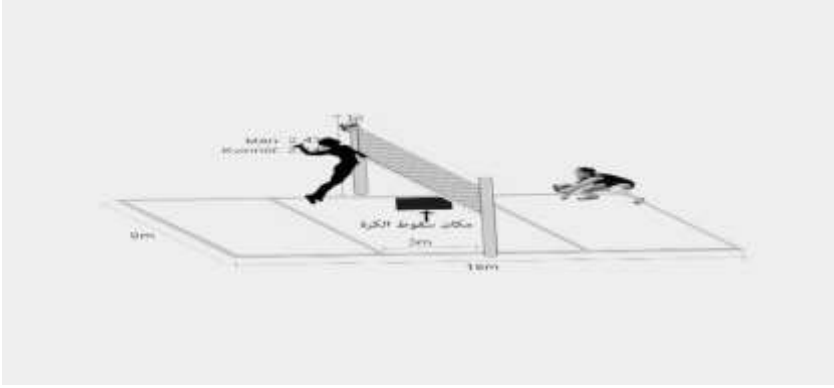
### 3- اختبار مهارة الدفاع عن الملعب .

اسم الاختبار: اختبار الدفاع عن الملعب .

الغرض من الاختبار: قياس الأداء الفني لمهارة الدفاع عن الملعب عن طريق تقييم الخبراء  
الادوات: ملعب الكرة الطائرة قانوني, الملعب يخطط كما هو موضح بالشكل (3) ادناه, كرات طائرة, منضدة توضع في مركز (2) , استمارة تقييم معدة لهذا الغرض.  
طريقة الأداء: يقوم المدرس بالضرب الساحق وتوجيه الكرة إلى المختبر الذي يقوم بالدفاع عن الملعب وتوجيه الكرة إلى مركز (2) .  
الشروط: لكل طالب (3) محاولات .

التسجيل: يتم حساب الدرجة للمختبر في المحاولات الثلاث عن طريق قياس الأداء الفني للمهارة عن طريق الخبراء ويكون تقسيم الدرجة كالآتي : القسم التحضيري : درجته (3) .  
القسم الرئيس : ودرجته (5) . القسم الختامي : ودرجته (2) .

ملاحظات: يقف المدرس فوق منضدة لكي يعطي الوضع الطبيعي لأداء الضرب الساحق .



الشكل رقم (3) يوضح اختبار طريقة الأداء الفني لمهارة الدفاع عن الملعب

## 2-4-2 مقياس أبعاد التفوق الرياضي :

طبق مقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي ل (محمد حسن علاوي وآخرون :

2003: 255-258) والمتضمن ثلاث مجالات وبعدد فقرات بلغت (54)

وهذا المقياس يقيس ثلاثة ابعاد بالإضافة الى الدرجة الكلية للمقياس التي تشير الى توجه

الفرد نحو الرياضة بصفة عامة ونحو التفوق الرياضي , وأبعاد المقياس هي :-

1- التوجه نحو ضبط النفس . (17) فقرة

2- التوجه نحو الإحساس بالمسؤولية . (19) فقرة

3- التوجه نحو احترام الآخرين . (18) فقرة

مع مراعاة جميع التعليمات فيما يتعلق باستجابات الطلبة حول فقرات المقياس ومنها

بعض العبارات المرتبطة ببعض المواقف الرياضية , المطلوب منك أن تحدد في ورقة الإجابة مدى

موافقتك أو عدم موافقتك على كل عبارة بالصورة التالية :-

- إذا كنت توافق بدرجة كبيرة على العبارة , أرسم دائرة حول الرقم (1)

- إذا كنت توافق على العبارة , أرسم دائرة حول الرقم (2)

- إذا كنت لا تستطيع اتخاذ قرار الموافقة أو عدم الموافقة ارسم دائرة حول الرقم (3)

- إذا كنت غير موافق على العبارة , ارسم دائرة حول الرقم (4)

- إذا كنت غير موافقة بدرجة كبيرة , أرسم دائرة حول الرقم (5)

وبهذا يكون أعلى درجة يحصل عليها الطالب في إستمارة الإجابة هي (270) وأدنى درجة تبلغ (54) علماً أن درجة الوسط الفرضي بلغت (162). ينظر الى الملحق (2) مقياس أبعاد التفوق الرياضي .

## 2-5 التجربة الاستطلاعية .

يهدف الوقوف على سلامة الإجراءات وصلاحيات الاختبارات المعتمدة لقياس الأداء الفني للمهارات قيد البحث ومدى ملائمة فقرات المقياس المطبق تم إجراء التجربة الاستطلاعية وهي " عبارة عن دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختبار أساليب البحث وأدواته " (حسانين وعبد المنعم، 204:1997) .  
وذلك في يوم الأربعاء 16 /2/ 2022 الساعة العاشرة والنصف صباحاً لعينة من (14) طالب من خارج عينة البحث الأساسية المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء وعلى القاعة الرياضية المغلقة في نفس الكلية .

## 2-5-1 الأسس العلمية للمقياس

### 2-5-1-1 صدق المقياس

" يقصد به أن يقيس الاختبار فعلاً القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه ، أي يقيس فعلاً ما يقصد أن يقيسه الاختبار بمعنى آخر" (الياسري، 72:2010).

تحقق صدق الاختبار الظاهري من خلال عرضه بصورته الأولية على مجموعة السادة الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (15) خبير للأخذ بأرائهم وملاحظاتهم وتوجيهاتهم لمعرفة مدى الفقرات ووضوحها وكذلك مناسبتها لمستوى الطلاب مع وضع التعديلات المقترحة إن وجدت ، وقد كانت نسبة اتفاق الخبراء حول مجالات وفقرات المقياس بنسبة (100%) وبذلك أكتسب مقياس أبعاد التفوق الرياضي مؤشراً الصدق والمتمثل بالصدق الظاهري .

### 2-5-2 ثبات الإختبار .

ثبات الاختبار يعني " مدى الدقة التي يقيس بها الاختبار الظاهرة موضوع القياس " (رضوان: 2003: 177) أعتد الباحث طريقة التجزئة النصفية لاستخراج معامل الثبات، إذ يتم تجزئة المقياس بعد تطبيقه الى جزئين (نصفين) متساويين واعتماد اسلوب الارقام الزوجية والفردية في تقسيم فقرات المقياس الـ (54) فقرة وللتأكد من تجانس النصفين، فقد احتوى النصف الأول الفقرات ذات الارقام الفردية والنصف الثاني الفقرات ذات الارقام الزوجية، للتعرف على تجانس هذين النصفين تم استعمال اختبار (F)، وعند تطبيق معادلة النسب الثابتة بلغت قيمة (F) المحسوبة (1.36) وهي أقل من قيمتها الجدولية البالغة (1.8409) تحت مستوى دلالة (0.05)، وعند درجة حرية (34)، بعدها حسب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين نصفي الاختبار اذ بلغت (0.82) وبما أنّ هذا المعامل لقياس نصف الثبات لذا توجب استعمال معادلة (سيرمان براون المعدلة) لقياس الثبات كاملاً وبذلك بلغ معامل الثبات للاختبار (0.87) وهو مؤشر لوجود ثبات عال لمقياس أبعاد التفوق الرياضي.

## 2-6 إجراءات التجربة الرئيسية :

تضمنت إجراءات التجربة الرئيسية الاختبارات القبليّة وتطبيق المنهج المعد (الوحدات التعليمية) من قبل الباحث على عينة البحث ومن ثم إجراء الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة.

## 2-6-1 الاختبارات القبليّة :

أجريت الاختبارات القبليّة لعينة البحث يوم الاربعاء المصادف 2022/3/9، مقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي و اختبارات الأداء الفني للمهارات الدفاعية (استقبال الارسال، حائط الصد، الدفاع عن الملعب).

## تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبارات المهاريّة :

لكي يتمكن الباحثين من أن يعزو ما يحدث من فروق في نتائج الاختبارات البعدية الى تأثير العامل التجريبي فقد لجأ الباحث الى التحقق من تكافؤ المجموعتين وذلك باستخدام اختبار (t) للعينات المستقلة. وكما موضح في الجدول (4).

## الجدول (4)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبارات المهارية قيد البحث

نوع الدلالة للاختبار	قيم (T) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة قياس	المعالم الاحصائية للاختبارات
		± ع	س	± ع	س		
غير معنوي	1.326	25.78	151.5	25.351	158.277	درجة	أبعاد التفوق الرياضي
غير معنوي	1.486	1.352	2.977	1.114	3.377	درجة	الأداء الفني لمهارة استقبال الإرسال
غير معنوي	0.801	0.958	2.877	0.725	3.055	درجة	الأداء الفني لمهارة حائط الصد
غير معنوي	1.525	0.878	2.777	0.758	3.111	درجة	الأداء الفني لمهارة الدفاع عن الملعب

من خلال الجدول (4) تبين ان القيمة المحسوبة لجميع المتغيرات هي اقل من القيمة الجدولية (2.042) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (34) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في جميع الاختبارات قيد البحث.

## 2-6-2 مفردات المنهج :

- استغرق تطبيق المنهج التعليمي (6) أسابيع للمهارات الدفاعية وبواقع وحدتين تعليميتين لكل مهارة .

- عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع (1) واحدة .

- مجموع الوحدات التعليمية (6) وحدات .

- زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة .

- أخضعت المجموعة التجريبية الى المنهج الذي قام الباحثين بوضعه إذ تميزت فيه المجموعة

التجريبية عن المجموعة الضابطة باستخدام أسلوب التعلم الى حد التمكن .

- تم تطبيق التمرينات ضمن الوحدة التعليمية من قبل مدرس المادة.

- ايام تطبيق الوحدات هي الأربعاء من كل اسبوع .

- تم تطبيق الوحدات التعليمية في القاعة الرياضية على كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء.

### 2-6-3 الاختبارات البعدية

بعد إكمال (6) وحدات في مدة (6) أسابيع لتعليم المهارات الدفاعية أجريت الاختبارات البعدية على المجموعة التجريبية و الضابطة لمقياس أبعاد الرضا الحركي والمهارات الدفاعية وذلك يوم الأربعاء 2022/4/16, وبالظروف والأحوال نفسها التي أجريت فيها الاختبارات القبليّة.

### 2-7 الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحث البرنامج الاحصائي (spss) لمعالجة البيانات والنتائج المستحصلة .

### 2-8 عرض النتائج ومناقشتها :

2-8-1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لأفراد المجموعة الضابطة لمتغيرات

أبعاد التفوق الرياضي والمهارات الدفاعية بالكرة الطائرة

### الجدول (5)

يبين الفرق بين الاختبارات القبليّة والبعدية بين أفراد المجموعة الضابطة في متغيرات

أبعاد التفوق الرياضي والمهارات الدفاعية بالكرة الطائرة

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة ياس	الإحصائيات المتغيرات	ت
		انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي			
معنوي	23.626	25.734	192.61	25.780	151.5	درجة	التفوق الرياضي	1
معنوي	9.983	0.916	6.611	1.352	2.977	درجة	استقبال الإرسال	2
معنوي	11.890	0.878	6.777	0.958	2.877	درجة	حائط الصد	3

معنوي	9.744	0.937	5.944	0.878	2.777	درجة	الدفاع عن الملعب	4
-------	-------	-------	-------	-------	-------	------	------------------	---

قيمة (t) الجدولية بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (17) = (2.11.)

2-8-2 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية لمتغيرات

أبعاد التفوق الرياضي والمهارات الدفاعية بالكرة الطائرة.

### الجدول (6)

يبين الفرق بين الاختبارات القبليّة والبعدية بين أفراد المجموعة التجريبية لمتغيرات

أبعاد التفوق الرياضي والمهارات الدفاعية بالكرة الطائرة.

نوع الدلالة	قيمة t المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة لقياس	الإحصائيات المتغيرات	ت
		انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي			
معنوي	41.392	22.509	227.722	25.351	158.277	درجة	التفوق الرياضي	1
معنوي	14.797	1.2004	8.833	1.114	3.377	درجة	استقبال الإرسال	2
معنوي	22.399	0.808	8.777	0.725	2.055	درجة	حائط الصد	3
معنوي	22.741	0.758	8.888	0.758	2.111	درجة	الدفاع عن الملعب	4

قيمة (t) الجدولية بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (17) = (2.11.)

2-8-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية لأفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية لمتغيرات

أبعاد التفوق الرياضي والمهارات الدفاعية بالكرة الطائرة .

### جدول (7)

يبين الفرق بين الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات

أبعاد التفوق الرياضي والمهارات الدفاعية بالكرة الطائرة .

ت	الإحصائيات المتغيرات	وحدة قياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t المحسوبة	نوع الدلالة
			وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري		
1	التفوق الرياضي	درجة	192.611	25.734	227.722	22.509	29.477	معنوي
2	استقبال الإرسال	درجة	6.611	0.916	8.833	1.2004	8.923	معنوي
3	حائط الصد	درجة	6.777	0.878	8.777	0.808	9.009	معنوي
4	الدفاع عن الملعب	درجة	5.944	0.937	8.888	0.758	13.201	معنوي

قيمة (t) الجدولية بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (17) = (2.11.)

### مناقشة النتائج

يتضح من الجداول (5,6,7) وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية في أبعاد التفوق الحركي واختبارات الأداء الفني للمهارات الدفاعية ( استقبال الإرسال – حائط الصد – الدفاع عن الملعب ) ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية وهذا يحقق فروض البحث ويعزو الباحث تلك الفروق إلى البرنامج التعليمي (الوحدات المعدة) التي استخدمها الباحث بأسلوب التعلم من أجل التمكن والذي يعد محاولة لزيادة وصول أكبر عدد ممكن من الطلاب لمستوى تعليمي مرضي من خلال أسلوب تعليمي خاص منظم يستخدمه المدرس



للوصول بالمتعلمين الى درجة تمكن معينة إذ يؤكد ( الربيعي : 2006: 343) أن " النماذج والأساليب تعمل على تحسين وتسريع عملية تعلم المتعلمين على المهارات الرياضية لما لها من آثار إيجابية لإسهامها في عمليتي التعلم والتدريب بأقل وقت وجهد وتكامل الوحدة التعليمية والتدريبية لتنفيذ المنهج المرسوم بهدف رفع مستوى المتعلم التكنيكي والتكتيكي " .

من المعروف ان تقدم اكتساب الأداء المهاري يتحقق من خلال الممارسة المنظمة وهذا ما ذهب اليه (عثمان : 1987: 172) من أن " التقدم بالحركة أو المهارة يتحقق عن طريق الممارسة والتكرار وتلافي الأخطاء ويتم ذلك من خلال الاداء العملي للمتعلم تحت ارشاد المدرس أو المعلم وهذا بحد ذاته إحدى الخطوات الرئيسة لتعلم المهارات الحركية "

بالنسبة لنتائج المجموعة الضابطة ظهرت الفروق المعنوية ولصالح الاختبارات البعدية هي نتيجة التكرارات والممارسة بأسلوب التدريس المتبع من قبل تدريسي المادة والذي أدى الى تطور نسبي في التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي والأداء الفني للمهارات الدفاعية ولكن بنسب اقل بكثير من المجموعة التجريبية .

ويرى الباحث بأن البرنامج التعليمي المستخدم بالوحدات التعليمية المعدة ساعد في تطوير ابعاد التفوق الرياضي والأداء الفني للمهارات الدفاعية للمجموعة التجريبية وتنمية الأداء الفني للحركات المطلوب أداءها من خلال تعزيز التفاعل الإيجابي داخل المحاضرة والتكامل بين الجانب النظري والعملي معا" إذ أن " الاداء الحركي للطالب هو نتاج العلاقة الوثيقة والتفاعل والتكامل بين الجانب النظري والعملي " ( خيون:2002: 43) .

كما أن البرنامج التعليمي له أثر مباشر في تطوير الأداء الفني وكذلك ابعاد التفوق الرياضي بالإضافة الى زيادة مقدرة الطلاب على تفسير المعلومات واسترجاعها وتنفيذ الواجب الحركي بأداء شكل المهارة المطلوب .

ويرى الباحث أنّ البرنامج التعليمي بوحداته التعليمية المستخدم في الدراسة الأثر الكبير في تطوير التوجه نحو التفوق الرياضي من خلال استخدام مثيرات مختلفة ومساعدة مما ساعد على حدوث رد فعل جيد ومن ثم استجابة حركية جيدة، إذ يرى (صباح نوري واخرون: 2011:

(37) "بأنه كلما كان التركيز عاليا لدى اللاعبين كانت الدقة في تنفيذ المهارات جيدة ، والتركيز يساعد على حدوث رد فعل جيد ومن ثمَّ استجابة حركية جيدة " ، كما أنَّ عملية أشراك الطلاب وجعل دور المتعلم محورياً " مشاركا" نشطا في العملية التعليمية – التعليمية من الأمور المهمة التي تأخذ بالحسبان وتساعد على السيطرة على الحركات الإرادية لتحقيق هذه المهارات وأدائها عند تنفيذ الواجب الحركي وهذا ما أكدده (الربيعي : 2011 : 53) " إذ يتحتم علينا أن نشرك الطالب في الدرس لتهيئة المواقف التعليمية التي يمكن من خلالها تحقيق أهداف التربية الرياضية لتتحول العملية التعليمية من مجرد تكرار للمادة الى عملية تربوية " .

ان التمرينات المستخدمة في الدراسة الحالية عملت باتجاه خدمة الاداء المهاري إضافة الى تطوير التوجه نحو التفوق الرياضي لما فيها من تعزيز لروح المنافسة والثقة بالنفس بين أفراد الطلبة ويتفق بذلك مع ان " اداء التمرينات يتميز برودود افعال سريعة وجديدة تعد من أهم الوسائل ذات الفعالية بالتأثير في تطوير كل من المتغيرات الخاصة بنوع النشاط الممارس " (عبد البصير : 2000 : 108) .

## 2-9 الاستنتاجات والتوصيات:

### 2-9-1 الاستنتاجات:

- 1- إنّ للبرنامج التعليمي بأسلوب التعلم من أجل التمكن تأثير ايجابي في تنمية أبعاد التفوق الرياضي بالكرة الطائرة لعينة البحث .
- 2- إنّ للبرنامج التعليمي بأسلوب التعلم من أجل التمكن تأثير ايجابي في تعلم الأداء الفني للمهارات الدفاعية بالكرة الطائرة لعينة البحث .

### 2-9-2 التوصيات :

- 1- ضرورة تطبيق البرنامج التعليمي (الوحدات التعليمية) للمتعلمين الجدد وخصوصا طلاب كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة .
- 2- ضرورة الاهتمام بتفعيل الأساليب المنتجة ومنها أسلوب التعلم من أجل التمكن في تعلم وتنمية المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة للطلاب .

- 3- ضرورة استخدام الأدوات والوسائل التعليمية (ضمن الوحدات التعليمية) التي تعمل على تطوير المهارات والاداء الفني للطلاب بالكرة الطائرة .
- 4- إجراء دراسات مشابهة على المهارات الأخرى بالكرة الطائرة و على العاب وفعاليات اخرى باستخدام البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم من أجل التمكن .

## المراجع

- الربيعي ، محمود (2011): التعليم والتعلم في التربية البدنية والرياضية ، ط1، العراق ،دار الضياء للطباعة والتصميم .
- الربيعي ، محمود (2006) : طرائق وأساليب التدريس المعاصرة. ط1. الأردن : جدارا للكتاب العالمي .،
- الياسري ، محمد.(2010). الأسس النظرية لاختبارات التربية الرياضية . بغداد : دار الضياء للطباعة والتصميم .
- حمدوش 'مشرق عزيز (2017): تأثير منهج تعليمي بأسلوب التعلم من أجل التمكن لذوي الاستقلال مقابل الاعتماد على المجال الإدراكي في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب .
- حسانين ، محمد ؛ وعبد المنعم، حمدي .(1997). الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس . مصر: مركز الكتاب للنشر.
- خيون ، يعرب (2002) التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، ط1. دار الكتب والوثائق العراقية ، بغداد ، العراق .
- رضوان ،محمد نصر الدين(2003) : الإحصاء الإستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية ، ط1، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- عريعر، غيث محمد و أبو السبح ،رياض اموري (2021): بانوراما الكرة الطائرة ، ط1، العراق، دار الضياء للطباعة والتصميم .
- عثمان ،محمد عبد الغني (1987): التعلم الحركي والتدريب الرياضي ، ط1، الكويت ، دار القلم .
- عبد البصير ،عادل (2000) : التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للطباعة والنشر .
- صباح نوري حافظ (وأخرون) (2011) : المبادئ النظرية في تعلم المبارزة ، ط1، بغداد، مطبعة النور، .
- محمد حسن علاوي، كمال الدين عبدالرحمن، عماد الدين عباس(2003) : الاعداد النفسي في فعالية 100 متر (نظريات – تطبيقات)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .